

كشاف القناع عن متن الإقناع

بعده أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله الآية .

(و) جعل كتابه (محفوظا عن التبديل) والتحريف لقوله تعالى ! . !

بخلاف غيره من الكتب وقد اشتمل على جميع الكتب الإلهية وزيادة وجمع كل شيء ويسر للحفظ .
ونزل منجما وعلى سبعة أحرف أي أوجه من المعاني متفقة بألفاظ مختلفة وبكل لغة من لغات
العرب .

لكن أكثره بلغة أهل الحجاز ففيه خمسون لغة ذكرها الواسطي في الإرشاد .

(ولو ادعى عليه) بشيء (أو ادعى) على غيره (بحق كان القول قوله) صلى الله عليه وسلم (بغير يمين) .

لأنه المعصوم الصادق الصدوق انتهى .

(وظاهر كلامهم) أي الأصحاب كما أشار إليه في الفروع (أنه في وجوب القسم) بين
الزوجات (والتسوية بين الزوجات كغيره) قال في الفروع وذكره في المحرر والفنون
والفصول انتهى .

لقوله اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك رواه ابن حبان وغيره
وصححه الحاكم على شرط مسلم .

قال الترمذي وروي مرسلا وهو أصح .

(وظاهر كلام ابن الجوزي أنه) أي القسم (غير واجب عليه) .

وقال الشيخ تقي الدين في المستورد أبيح له ترك القسم قسم الابتداء أو قسم الانتهاء قاله
أبو بكر والقاضي في الجامع .

(وجعل) صلى الله عليه وسلم (أولى بالمؤمنين من أنفسهم) لقوله تعالى ! ! ويلزم كل

واحد أن يقيه بنفسه وماله فله طلب ذلك حتى من المحتاج ويفدي بمهجته مهجته صلى الله عليه